

ارضاء الناس

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. ارضاء الناس غاية لا تدرك ما حكى لكم مرة قصة جحا وولده كان راكبا على الحمار وولده يمشي الى جنبي مررت امرأة قال شوفوا هالرجل هادا قال انظروا الى قسوة قلبه هو القوي راك - [00:00:01](#)

الصغير الضعيف يمشي على رجليه. قال والله يا ابني صحيح. نزل جحا وركب ولده على الحمار. مر واحد قال شوفوا وادي القليل الادب. هو راكب وابوه ان يستحق منه التقدير والاحترام يمشي على رجليه. قال تمام. اطلع اركب معى - [00:00:52](#)

ركب الاثنان عالحمار مر واحد قال شوف رجل لك ما عندن رحمة بالحيوانات يرهاق الحمار بيركبوا اتنين على ظهر الحمار يركب واحد ويمشي واحد. قال له طيب. انزل. فنزل اثنان وترك الحمار يمشي وحده. مروا - [00:01:12](#)

شوفوا هادا شو مجنون هو وابنه. عندهم حمار ويمشيان. والله انا حرد عملت استفتاء قالوا اجعل احاديث احاديث هذى يعني جدية دينية عملناها احاديث جدية دينية قد جاء من يقول - [00:01:32](#)

لانه الناس ملوا من الجلد يريدون شيئا اخر يعني شيئا طريفا فماذا اصنع؟ ما ادري. استمر انا اليوم او اليوم وغدا على ما بدأته به وبعد ذلك هل يريد يفتح علي هاتفيا معروفا - [00:01:52](#)

ما يقتربه علي عندي بضاعة من كل نوع. قلت لكم اول يوم. لك عندي مستودع كامل. مو فخر هذى ليست فخرا قلت لكم اول يوم انه انا مر علي لبست سبعين سنة من يوم تعلمت القراءة والكتابة ما لي عمل لكننا نحن صغار - [00:02:12](#)

نلعب في الزقاق مع الاولاد الجيران ولا قال لي لو اقعد في قهوة. عملي الوحيد اني كل وقت فراغ اقضيه في المطالعة بكل موضوع عندي اشياء كثيرة ورأيت في الحياة مشيت الى الشرق والغرب رأيت بلادا كثيرة - [00:02:32](#)

رأيت ناسا طيبين ويعني اشهارا يعني رأيت عندي زخيرة كبيرة لو بدبي على هاد شي سنة من السنين عملنا موضوع رمضان كل يوم حكاية. ومشينا. لو اعمل الموضوع كله من الاشياء - [00:02:52](#)

الخفيف فالاليوم اكمل ما بدأته به بموضوع ايضا مهم ونافع لا تؤاخذوني. وان شاء الله بعد اذا رأيت منكم رغبة فانني ابدل. ليس انا هلا؟ اجعل محاضراتي كلها واحاديثي اسئلة واجوبة. يتعجب الناس من - [00:03:12](#)

ليس ما بتهميأ موضوع؟ لك شو بعرفني الناس اه ما هو الموضوع الذي يريدونه؟ فانا عندما اجعل هلا عندي ما اقول محاضرة قريبة في الجامعة هنا في اه عندما اشعل الموضوع على - [00:03:32](#)

اجعله جوابا على اسئلة الحاضرين بهاشكل اعفي نفسي اخلاص نفسي من اختيار الموضوع الموضوع. بتقول طيب بتعرف الجواب كل مسألة لا والله ما بعرف. عدي بن ابي قعد الشاعر الاموي لما قال وعلمت - [00:03:52](#)

حتى ما اسأعل واحدا عن حرف واحدة لكي ازداد ضحكوا عليه. قال وهذا يدعى لم يحط بالعلم سررا احد لا ولو مارسه الف سنة انما العلم كبحر ساخن فاتخذ من كل شيء احسنه. فلما اعرف الجواب - [00:04:12](#)

يقول لا ادري ومن قال لا ادري فقد ابى ابى ليش؟ انه كانه يقول للسائل انه روح يا عمي انا بيعا ما عندي البضاعة اطلبهها من الدكان الثاني. فالاليوم احبيت ان اقول لكم شيء ايضا فيه - [00:04:32](#)

يعني ما اقول اعتراض ولا انتقاد ملاحظات على المفتين في ايامنا. لك اليوم في في رجع الى الاسلام. صحوة اسلامية. اقبال على الدين. زهر انه الكتب الاسلامية اروج الكتب بالمعارض وبغيرها من زمن من عشرين تلاتين سنة - [00:04:52](#)

الكتاب الاسلامي هو اروج كتاب. ولذلك ترون اليوم في مصر وغيرها الادباء الكبار. كلهم الفواه اول ان يؤلفوا او الفوا فعلا في

مواضيعات اسلامية. لانه يسوق الى السوق ما يطلبه اهل السوق شو بدمكم ؟ يقدم لهم. ما تكلم عن شخص معين. كانشيخ مشايخنا في الشام - 00:05:22

شيخ شمال الدين القاسمي حاكمه مرة عملوا له محاكمة. محاكمة رسمية وكان ممكنا ان يتعرض فيها الى عقوبة وحضرها المفتى والقاضي ايام العثمانيين هاي انحن قرأتها عنها وما ادركناها لانه الشيخ جمال لما توفي الشيخ جمال انا يعني كنت صغيرا صغيرا نعم - 00:05:49

وما اعرفه هو بالذات. مو هيك ؟ لا لا اعفوا عفوا. نسيت كنت اكبر من ذلك والله الغنى. نعم. فالشيخ جمال على ماذا حوكم؟ يعني ما هي التهمة التي اتهم بها اتهم - 00:06:19

بانه يجتهد انه يجتهد اه خرج على المذاهب الاربعة وافتى بشيء ليس فيها هادي كانت تعد تهمة لانه كان يومئذ من المقرر عند مشايخنا انه بباب الاجتهد سد بباب الاجتهد مسدود. مين سده؟ هم سدوه. طيب هل يملكون سده؟ لا. ليش؟ لأن الله هو - 00:06:39
الذى فتحه معنى سد بباب الاجتهد اهنا استغفر الله العظيم كأننا حظرنا على الله ان يخلق مثل ابي حنيفة او مالك او الشافعى او احمد. مو ممكنا. والاجتهد ما انقطع ابدا. ما انقطع. يعني - 00:07:09

كل ما شدت مسألة جديدة بس الان انتقلنا من النقيض الى النقيض. نحن في اكثرا امورنا بين نقاصين. يا ينتقل من اقصى اليمين لاصقى اليسار. يمين ويسار يعني الجهة. ما اقصد الاصطلاح الموجود الان انه يميل - 00:07:29

ويساري الاصطلاح الموجود اليوم بقولوا يساري فلان او مذاهب يسارية. هذه قصة لانه كان في مجالس النواب المؤيدون للحكومة بيكعدوا ناحية جهة اليمين. والمعارضون جهة اليسار توسيع هذا نعم حتى صار يوم من - 00:07:50

انا قصدي لانه بينهما يعني افراط وتفريط. وبعد ان كان عالم كبير جليل صاحب يحاكم لانه نسب اليه الاجتهد صار اليوم الاجتهد صار مفتوحا بابه لكل الناس. العالم والجاهل وطالب العلم. والله الشهادات - 00:08:10

يعني عجيبة تمام. بقول لك نرجع لكتاب والسنة. ولك يا عمي طيب الرجوع لكتاب والسنة ايضا يحتاج الى علم لفعل الامر هل يفيد الوجوب دائما بقول لك الامر للوجوب بيحفظ القاعدة وبيمشي. مو دائماللوجوب. الله قال فازا حلتكم يوم واحد محرم - 00:08:40
وتحلل من الاحرام فاصطادوا. هاي فعل امر اصطادوا. هل معنى هذا انه الصيد صار واجبا؟ وانه اذا ما اصطاد انه يعاقب. هذا هنا لرفع الحظر. هلا في حديث. كلمة واحدة صلوا وصلوا. الرسول قال الله - 00:09:08

اللهم صلي عليه صلوا كما رأيتموني اصلي. يعني بالفرائض. فصلوا هنا هذا امر للوجوب انا ابين شو معنى الوجوب. وفي حديث تاني صلوا في الليل والناس نیام. هذا مو للوجوب. هذا للنذر - 00:09:28

اذا ما صلي بالليل والناس نیام معليه شي. واذا صلي يعطى اه مكافأة زيادة النهي كذلك يعني مو كل شيء يعني الاحاديث ما تؤخذ على ظاهرها رسول قال اللهم هلا اذا علل من جملة قواعد الاصول عم بقول الاصول نحن المسلمين - 00:09:48

انا علمين علمين ما سبقنا اليهما احد. هلا في علوم اليونان تكلموا فيها قبلنا فزنا اكتر علوم الدنيا وعلوم الابدان وعلوم البلدان وعلوم في علوم علماني لنا علم اصول الفقه وعلم مصطلح الحديث. هذان علماني اسلاميان. مصطلح الحديث - 00:10:16

بتعبير اليوم تحقيق الاخبار. تحقيق النصوص ان يميز الخبر الصحيح الذي يوثق فيه ويعتمد عليه. فعلا مثل ما قال يا هذا اليوم صار احاديث في هذه السنة كلها للعلماء. يمكن الناس بدل شوي بعد كم يوم - 00:10:46

يلا ابدل. هذا علم مصطلح الحديث. العلم هذا في واحد كان اسمه اسد رئيس قسم التاريخ في الكلية الامريكية كان يقولها الكلية اللي صارت الجامعة الامريكية في بيروت وقبل كذلك كان اسمها المدرسة الانجليزية. وهي مدرسة تبشيرية في الاصل اقيمت للتبشير من اموال - 00:11:06

الكنيسة مو هادا المهم. هادا جاء لشيخنا الشيخ بهجت البيطار وحضر عليه مع جماعة تعلم قواعد علم المصطلح. وراح فطبقها هلا قواعد طبقها على التاريخ والفن كتابا سماه مصطلح التاريخ. هالكتاب ترجم الى لغات كثيرة. واعطي - 00:11:36
يعني اقيم له في حفلات وتكريمه انه جاء بشيء جيد. وهو لم يعمل شيئا الا انه نقل هاللي عنده ادي نحن اوجدنا واخترنا والعلم

الثاني علم اصول الفقه. اصول الفقه كيف نستنبط الحكم - 00:12:06

من النص النص اللي هو الاية او الحديث والحكم معناه الاحكام خمسة. يعني كل عمل من اعمال المسلم له وحكم في الدين. يعني اسلام يدخل في كل عمل يعمله المسلم. الاسلام يكون مع المسلم وهو يصلی في - 00:12:26

ويكون مع المسلم وهو يبيع ويشتري في دكانة. ويكون مع المسلم وهو في دائرة تكون مع المسلم وهو خال بزوجته والباب مغلق ويكون مع المسلم وهو وحده في الحمام يقضى حاجته ويكون معه - 00:12:48

وفي السفر وفي الحضر يعني ان الاسلام وضع احكاما لكل الاعمال هل يعملا المسلم لكان الاحكام هل تقيد حريتنا كلها يقييد؟ لا في بعض امور شرع الطلبة يعني اقول لغير المتعلمين في امور الشرع طلبها منا قال اعملوها. وامور قال لا تعمل - 00:13:08

والقليلة واكتر الامور قال على كيفكم. هادي ان شئتم اعملوها وان شئتم فلا تعملوها اذا عملتموها ونويتم بها طلبتم عليها اجرة مني من الله الله يعطيكم اجر. صار ازا تلات انواع - 00:13:38

امور طلبها الشرع. هادي واجبات ومندوبات. هلا بين فرق بكلمات قليلة. وامور نهانا عنها. يعني ما حبها ما حبا كره الشرع. هاي حرام واما مكروه. وامور تركها لنا هاي مباحثات. الشيء اللي طلبه منا بتأكيد - 00:13:58

وقال اللي بيعملوا له مكافأة ثواب عند الله ولما يعمله يعاقب عند الله هذا اسمه وقد يسمى الواجب عكسه في امور قال لا تعملوها. نهانا عنها نهي تأكيد. وقال اللي بيعملها يعاقبها. واللي ما بيعملش - 00:14:23

فيها ابتغاء وجه الله يثاب. هذا الحرام هذا الحرام والمحرمات قليلة ولا يكون التحرير الا بدليل شرعي. بدليل شرعي بيجوا الناس اليوم بيجوا الناس قال انتهى الوقت باول حلقة الاتية كمل هالموضوع وبعدين انتقل ان شئتم انت الى اه - 00:14:47

ميدان اخر. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:16